

نقض الإمام أبي سعيد عثمان بن سعيد (الدارمي)

المبارك وعيسى بن يونس ووكيع بن الجراح ويزيد بن هارون والمعاذ بن عمران وبقيّة بن الوليد وغيرهم وهذا كفر معقول لا يحتاج فيه إلى أثر ولا خبر كما لو أن رجلاً ادعى أن ملكاً أو سلطاناً وقدرته وعلمه ومشئته وإرادته ووجهه وسمعه وبصره ويديه أن شيئاً منها مخلوق

فإن قيل له كفرت وكذبت بل كلها غير مخلوق فإن طلبت منا في شيء منها أثراً منصوباً بتسمية ذلك الشيء بعينه قلنا له أنت مريب كافر ومن يشتبه عليه هذا وما أشبهه حتى يطلب فيها الآثار وكذلك كلامنا في مثل هذه الأشياء سواء غير مخلوق لا يشتبه إلا على